

الدرس الأول من الدورة السلفية الدعوية السابعة شرح السنة للبريهاري

أحمد النقيب

اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد الاعتقاد آآ مكون من اهم مكونات الشخصية المسلمة ولا بنقول مكون اذا الشخصية المسلمة هناك امور عديدة تجتمع - [00:00:00](#) لتكون هذه الشخصية. من اخطر هذه المكونات العقيدة. وعندما انظر الى معنى العقيدة والاعتقاد في اللغة. نجد ان هذا المعنى يتصل بالصلاة والقوة والثبات. الصلابة والقوة والثبات. ولذلك يقولون قد النوى اذا صلب واشتد. واعتقد العسل اذا غلظ. اذا غلظ -

[00:00:30](#)

واذا غلظ لم يسهل سكه وانما صام سكه. العسل عندما يكون عسلا صافيا خالصا قويا تيجي تصب العسل كده ما يتصبش مش كده؟ وكذلك صاحب فهو بسبب هذه العقيدة يكون قويا صلبا لا يهتز ولا يتردد - [00:01:10](#)

ولا يتغير ولا يسهل تحوله لا يسهل تحوله. واذا كان اصحاب الاعتقاد الفاسد يكون هذا حالهم فمن باب اولى ان يكون اصحاب الاعتقاد الصحيح من اعظم الناس ثباتا واعلاهم يقينا واقواهم قلبا. ومعنى اخر - [00:01:40](#)

في الاعتقاد معنى الاتخاذ. الاتخاذ والاتخاذ فيه معنى التحصيل في معنى التحصيل فيه معنى الملك في معنى التحصيل وفيه معنى الملك. ولذلك يقولون في اللغة اعتقد فلان اخا له في الله. اعتقده اي اتخذه. فاتخذه اي اتخذه - [00:02:10](#)

وفي حديث ابي طلحة عندما قتل رجلا من المشركين فاخذ سلبه فاشترى به مخرفا فاشترى به مخرفا قال وانه لاول مال اعتقده. الحديث في الصحيح وعند الامام احمد وهذا لفظ الامام احمد. وانه لاول مال اعتقده اي - [00:02:47](#)

ومن هنا كان لابد ان ندرس العقيدة او الاعتقاد اتخذه عقيدة. اذا نحن ندرس المسائل العلمية المشكلة لهذا الاعتقاد فلما ندرس هذا الاعتقاد نحبه ونتخذه عقيدة فنجمع عليها القلب فتثبت هذه العقيدة في القلب. وتنمو في القلب وتتجذر في القلب - [00:03:17](#)

وبالتالي نكون عقائديين. لا نتغير ولا نترنح ولا نبدل ولا نحرم اما العقيدة ومصادر الثبوت كيف تثبت العقيدة. العقيدة لا تثبت الا بالوحي. الا بالوحي العقيدة لا تثبت الا بالوحي. لان الوحي هو الذي يستطيع الانسان - [00:03:57](#)

ان يجزم معه بانه الحق المطلق. لا زيغ فيه ولا تناقض. قال الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كلام البشر سوى كلام النبي صلى الله عليه وسلم لان كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو الوحي. قال ربنا فيه - [00:04:36](#)

ان هو الا وحي يوحى عليه الصلاة والسلام كلام البشر قد يختلف. وقد يتغير وقد يضطرب. وهذا موجود وواقع فعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه افتى بفتاوى في الكوفة فلما رجع - [00:05:03](#)

صعد المدينة علم ان هذه الفتاوى لا تصح. فرجع مرة ثانية الى الكوفة ونادى بين الناس فهذا بشر. ولذلك قال الاصوليون بان قول الصحابي اذا كان رواية فان انه يقبل اما اذا كان رأيا ففيه النزاع. يقبل ام لا يقبل؟ فالاجماع على قبول - [00:05:31](#)

الصحابي والنزاع في قبول رأي الصحابي. هل يقبل ام لا؟ وهذه المسألة فيها واصلا كتب الاصول يبقى عندنا الوحي هو المستند الذي نستند اليه في التدليل على مسائل الاعتقاد اما الاجماع فان مستنده الوحي. فصار الاجماع في قوة الوحي. فصار الاجماع -

[00:06:01](#)

في قوة الوحي. والاجماع هنا قول واحد هو الاجماع الصريح. اما الاجماع السكوت ايضا ففيه نزاع. يبقى عندنا في مسائل الاعتقاد

هناك سندات او مصادر وقع فيها الاجماع وهو الوحي اتنين الاجماع. الصريح وهنا - [00:06:37](#)

مصادر وقع فيها النزاع وهو رأي الصحابي والاجماع السكوتي. والاجماع السكوت وبالتالي لو احنا قلنا مصادر آآ مستند الاعتقاد ومنا الى القول الذي يقول برأي الصحابي وبالاجماع فان عندنا المستند الوحي اتنين الاجماع بنوعيه ثلاثة قول الصحابي - [00:07:07](#) لا سيما اذا كان هذا القول مثله لا يصدر عن الرأي لا سيما اذا كان هذا الرأي مثله لا يصدر عن الرأي. مثلا لو ان صحابيا قال بان الميزان له - [00:07:47](#)

مثلا من اين علم هذا الصحابي ان الميزان له لسان؟ فاذا صح الخبر الى ذلك الصحابي في مسألة ليس سندوها الا الوحي فيمكن ان يحمل هذا القول على معنى الرفع فيقبل هذا القول - [00:08:05](#)

اما طريقة اهل العلم في التصنيف العقائدي فهي طرائق كثيرة التصنيف العقائدي ان التصنيف في العقيدة كان من جملة التصنيف في السنة. يعني في بداية الامر لم يفصل العلماء العقيدة بكتب عن كتب السنة. بل اذا - [00:08:29](#)

نجد ان هناك ابوابا في كتب السنة هي ابواب عقائدية. ككتاب الايمان في صحيح مسلم او كتاب في صحيح البخاري. هذه ابواب عقائدية. وكذلك الكتب المتعلقة بالفضائل والمناقب فهذه ايضا متعلقة بالعقيدة. ثم هناك الكتب العقائدية بدأت - [00:08:59](#)

في الكتابة في قضايا معينة. او الرد على طوائف معينة. يبقى ده التصنيف العقائدي بدأ كباب من ابواب التصنيف السنة. ثم بعد ذلك كان التصنيف متعلقا بقضية او ردا على طائفة. قضية مثل قضية الكلام. وهل - [00:09:29](#)

قرآن كلام الله ام لا؟ هذه المسألة اثبتت في زمن بني العباس في خلافة المأمون. وكان ذلك في القرن الثاني الهجري. وكان العلماء لا زالوا متوافرين. وسمرت هذه الفتنة الى - [00:09:58](#)

القرن الثالث الهجري الى عهد الامام احمد عليه رحمة الله. فلما ظهرت هذه القضية ما الذي حدث تصدى العلماء لها وبدأوا في الكتابة فيها وتفنيد الشبه. وواكب ذلك ايضا مسألة الصفات. مسألة الصفات وكلام الامام مالك معلوم في قضية الاستواء - [00:10:18](#)

من الكتب المصنفة في قضايا او طوائف لا سيما الزنادقة والجهمية. الرسالة المنسوبة الى الايمان احمد بن حنبل في الرد على الزنادقة والجهمية. هذه رسالة مبكرة. وكذلك آآ كتاب الامام البخاري آآ خلق افعال العباد. وخلق افعال العباد هذا رد على القدريّة - [00:10:48](#)

وكذلك كتاب الدارمي الرد على بشر المريسي فهذه كتب متقدمة كانت اما مناقشة لقضية واما ردا على طائفة. ثم بعد ذلك توالى التصنيف لنصل الى مثل في هذه التصانيف الماتعة التي جمعت حوايا وكثير من جنات الاعتقاد ولم - [00:11:18](#)

اه تعنى بقضية واحدة. لان مسألة التصنيف قضية واحدة لا زالت موجودة الى الان. عندما نقرأ في مسألة الايمان نجد ان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله الف في الايمان كتابين الكتاب الاول - [00:11:48](#)

الايمان الكبير والمؤلف الثاني الايمان الاوسط وكلاهما يناقش قضية الايمان وهناك كتب ضخمة في الرد على افراد او الرد على

طوائف. الرد على افراد كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية منهاج السنة في الرد على ابن المطهر الحلي لا طهارة الله قلبه - [00:12:08](#)

فهذه موسوعة في العقيدة ضخمة. وردت على هذا الرافضي الخبيث. وهؤلاء الرافضة جمعوا سوءة كل فرقة. فهم قدرية وجهمية ومعطلة وخوارج. سبحان الملك هناك ايضا من صنف بشيء من الاختصار. يعني اتى بمسائل الاعتقاد وصنف فيها شيئا من الاختصار -

[00:12:38](#)

ومن هؤلاء الامام البربهاري عليه رحمة الله. الامام البربهاري عليه رحمة الله والامام البربهاري من علماء القرن الثالث الهجري. وادرك ايضا القرن الثاني الهجري يعني اليوم البربهاري عاش في القرنين الثاني والثالث الهجريين. وبالتالي هذا الرجل تكون عقيدته -

[00:13:08](#)

عقيدة سابقة. وهذا الرجل يكون قد شاهد شيئا من قرون الخيرية. كما شاهد بزوغ البدع وشاهد الفتن والمحن التي كانت تموج في ذلك العصر. فما اشبه اليوم بالبارحة. فالبارحة كان الامام البربهاري يقيد هذه العقيدة. وعاش حياته - [00:13:38](#)

مستخفيا مطاردا من قبل حكام عصره. لانه يجهر بعقيدته. وهم لا يريدون عقيدة الحق لك ان تتصور ان حاكم العصر وولاة العصر واصحاب الامر في ذلك العصر ومعهم جمهرة كن عظيمة من العلماء يقولون باقوال تخالف مذهب اهل السنة والجماعة. ويلبسون هذه

عامة الناس انها الاسلام الخالص. وانها الدين المحض. وانه الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي كان الامام البربهاري في عين هؤلاء المشايخ والولاة والامراء خارجا عن طوعهم وكان لابد من القود منه وقتله. فاستمر في - 00:14:38 شفائه حتى مات في هذه الحال. والامام البربهاري ابو محمد الحسن ابن علي عليه رحمة الله اه ينسب الى بربهار. والبربهار هي الادوية التي كانت تجلب من الهند فلعله كان تاجرا في هذه الادوية فنسب اليها. او ربما كان يجلبها - 00:15:08 وآ يصنع شيئا منها فنسب اليها. وهذا فيه دليل على ان طالب العلم لابد ان يمتلئ مهنة يجتهد في مهنة ليجمع بين طلب العلم وتعليم العلم وبين هذه المهنة فكلما اجتهد طلاب العلم في المهن والصناعات والحرف كلما كان ذلك اذكى لعلمهم - 00:15:38 وكان ذلك ادعى الى قبول رأيهم. فانظر تجد ان العلماء كان منهم الخباز وكان منهم الدقاق وكان منهم القصار والخشاب والزجاج والفراء والخزاز وكان منهم الساعات للشيخ الالباني عليه رحمة الله. وكان منهم الاسكافي اعزكم الله الذي يقوم بتصليح الاحذية -

والقباقيب والحاجات دي كلها سبحانه الملك. فهذا كله كان موجودا عليه رحمة الله. آ ولد عليه رحمة الله سنة اثنين وثلاثين ومائتين. ولد سنة اثنين وثلاثين ومئتين. وتوفي سنة ثلاثمائة وثمان وعشرين. عفوا فادرك القرن الثالث - 00:16:38 والرابع الهجريين. آ وهذا رجل كان مشهورا آ في علماء وقته بان كاره على المبتدعة ونشره للسنة وحفظه للاصول وكان ثقة مأمونا عليه رحمة الله. قال عليه رحمة الله اعلما ان الاسلام هو - 00:17:08 سنة والسنة هي ولا يقوم احدهما الا بالآخر. السنة في اللغة بمعنى الطريقة. سنة تلك فيهم غير محدثة اي طريقة غير محدثة ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا - 00:17:38

فالمقصود بالسنة هنا اي الطريقة. والمقصود بالسنة هي سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهي التي تظهر دينك ولذلك عندما اسلم ابو سفيان وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ان لك ان تسلم؟ قال اشهد ان لا - 00:18:14 اله الا الله. قال اتشهد اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي النفس منها شيء. ففي النفس منها شيء فقيل له قلها والا ضربت عنقك. فدل على ان الانسان لا يكون مسلما - 00:18:42

الا اذا اظهر انه انه ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. السنة ولا يقوم احدهما الا بالآخر فاذا كان الاسلام فاذا كان الاسلام يشمل ما ظهر فان اعلى ما ينبغي ان يظهر هو ماذا - 00:19:02

السنة كما قال الخطابي وغير واحد فالاسلام لما ظهر والايمان لما بطن. فالاسلام داموا لما ظهر والايمان لما بطن فاذا كان الاسلام لما ظهر فاولى ما ينبغي ان يظهر هو ماذا؟ السنة. ولذلك قال اعلما ان - 00:19:26 اسلامه والسنة والسنة هي الاسلام. فمن السنة لزوم الجماعة. انا قلت الاخوة طلبة التشكيل. والادلة بتذكر تكتب. لان شاء الله آ كل اخ هيكتب اسمه على الكتاب. يعني كل اخ يكتب اسمه على الكتاب. آ وناخذ الحاجات دي منكم ونرجعها لكم ثاني - 00:19:51 نعم. انا هكلم واحدة واحدة. انا اتكلم زي ايه بتكلم في الجامعة بس يعني ابطأ كمان. عندنا الاولاد في الجامعة بيكتبوا بسرعة. وباتكلم بسرعة لا انت خدت واحدة زي دي ايه - 00:20:21

خلاص اللي كتب برة معلش احسن دي يعني تعتبر وثيقة عندك. ولادك هيشوفوها زوجتك هتشوفها. اسأل الله ان ربنا يطول في عمرك. فلو مت وسبتها لعيالك وفيها التدوينات ديت. تقول لهم انت منذ - 00:20:51 ثلاثين سنة كان فيه دورة في طوخ الشرقية. او اللي طوق مش انت طوخ شرقية؟ ايه؟ طيب يعني في طوق البحرية اه فده هيبقى تاريخ وتراث لكم. ممكن الجزء الذي مضى لم تكتبوه دعوا له - 00:21:11 ونبدأ الكتابة من الاتي. هناخذ الحاجات دي منكم ان شاء الله وستعود اليكم. ان شاء الله. احنا هتروقوا ايه معكم برضك ان شاء الله نعم. اترك مكانا لما مضى ثم آ اكتب ما يأتي ان شاء الله - 00:21:31 قال الامام البربهاري عليه رحمة الله فمن السنة لزوم الجماعة. فمن رغب عن جماعتي وفارقها نعم داء الخطابي قال هذا الكلام وهذا

الكلام نقله الامام النووي في آآ مقدمة شرحه لكتاب الايمان في - 00:21:51

مسلم ومقدمة مائة فمن السنة لزوم الجماعة فمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع رقة الاسلام من عنقه. ربة الاسلام اي طوق الاسلام. ورغب اي كره ورغب في معنى احب. قال الله - 00:22:20

من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. اما رغب في بمعنى احب. فانظر كيف ان حرف الجر يؤدي الى اختلاف الدلالة عند اختلافه. فانظر الى آآ هذا الحرف - 00:22:50

ادى الى اختلاف الدلالة عند اختلافه. وحروف الجر تسمى ايضا بالصلات. تسمى ايضا بالصلات لانه يتوصل بها الى معاني الالفاظ. الم ترى ان الفعل رغب تغيرت دلالتة عندما تغير الحرف فدل ذلك على ان - 00:23:10

المعنى يتوصل في اللفظ عن طريق ماذا؟ الحرف. فمن السنة لزوم الجماعة فمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع ربة الاسلام من عنقه وكان ضالا مضلا اخرج الامام احمد وابو داود والحاكم والحديث صحيح عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان النبي -

00:23:40

صلى الله عليه وسلم قال من فارق الجماعة شبرا من فارق الجماعة شبرا وفي لفظ قيد شبر مقدار شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه. ما المقصود بالجماعة؟ يفسر وذلك بالالت. قال الامام - 00:24:10

والاساس الذي تبني عليه الجماعة قال الامام بيبقى عندكم في الكتاب على طول والاساس الذي تبني عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورحمهم اجمع بيبقى الجماعة دي الجماعة دي لا يقصد بها الجماعة الدعوية. جماعة انصار السنة او جماعة -

00:24:37

الاخوان او جماعة كذا او كذا. وانما يقصد بالجماعة هنا ما كان عليه الصحابة. رضي الله تعالى عنهم جميعا. هنا عدة القاب تطلق على ما كان عليه الصحابة اللقب الاول الجماعة. اللقب الثاني اهل السنة والجماعة. اللقب الثالث السواد الاعظم - 00:25:11

قال الامام والاساس الذي تبني عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورحمهم اجمعين. وهم اهل السنة والجماعة وهم الجماعة وهم السواد الاعظم والسواد الاعظم الحق واهله. السواد الاعظم الحق واهله. لماذا سمي - 00:25:41

اهل السنة الذين يتبعون الصحابة بالسواد الاعظم. ليه؟ لان اصل السواد هو الكثرة اصل السواد هو الكثرة. لا يقصد بالسواد هنا اللون. وانما يقصد بالسواد هنا كثرة وهكذا الحق. وهكذا الحق فمسائل الحق كان السلف - 00:26:11

يتوافرون عليها. مسائل الحق كان السلف يتوافرون عليه. يعني مثلا لما تفتح كتب الاعتقاد من قال بان الايمان قول وعمل تجد مئات قالوا للايمان قول وعمل. من قال بان آآ - 00:26:41

آآ الاسلام لما ظهر والايمان لما بطن تجد جماعة كبيرة جدا. من قال بان الايمان يزيد وينقص؟ جماعة كبيرة جدا كثيرة. من قال بان لله سبحانه وتعالى اسماء وصفات جماعة كبيرة - 00:27:01

كثيرة جدا من قال بان الله في السماء جمعك كبيرة جدا. بيبقى كده مسائل الاعتقاد في كل قول عقائدي تجد ام كثيرة جدا قالوا بهذا القول. ولذلك كانوا هم السواد الاعظم. فمن - 00:27:21

خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد كفر. المقصود في امر من امور الدين اي من المعلوم من الضرورة فكل ما ظلم ضرورة - 00:27:41

لا ينبغي ان يخالف والمعلوم من الدين بالضرورة ما المقصود بكلمة الضرورة؟ المقصود بكلمة الضرورة ان مثله ليجهل ان مثله ليجهل فلو تصورنا ان مثله يجهل لصار عند من يجهله ليس معلوما من الدين بالضرورة - 00:28:01

وبالتالي فان المعلوم بالدين بالضرورة يتفاوت زمانا ومكانا وحالا واعينا. المعلومة دي بالضرورة بيتفاوت بيتفاوت يختلف. مثلا يمكن لرجل جاهل امي والكلام ده حادثة انا قرأتها بنفسني في اخبار الحوادث الرجل ده - 00:28:35

جمع بين اختين واصل المشكلة ان في هناك رجل صعلوك مجرم زيه آآ عاوز ان هو ينتزع منه احدى الاختين دول علشان يزني بها مش الجوازة يزني بها. وهو يجمع بين الاختين. فحصل مشكلة وحدث هناك قتل. وتم القاء القبض عليه - 00:29:07

فلما قبضوا عليه وجدوا انه متزوج بمين؟ باختين. ما تعرفش ان ده حرام؟ يقول لا ما اعرفش. ايه اللي حرمة ايه اللي حرمة؟ ايه

الحرمة في المسألة دي؟ طب العكس لما تكون اختها واللاتين مع بعض هيعيشوا اللاتين في بيت واحد - [00:29:36](#)

وياكلوا من قصعة واحدة وطبق فول واحد ما تختلفيش مع بعض ما يزعلوش من بعض. فبالتالي بسمناها في ضيقنا يبقى ايه

المشكلة؟ فانظر الى هذا الفهم العجيب. بينما هذا الحكم - [00:29:56](#)

عند العلماء وعند طلبة العلم معلوم انه ايه؟ حرام. قال الله وان تجمعوا بين اللاتين الا ما قد سلف يبقى الجمع بين اللاتين ليس فعل

اهل الاسلام وانما هو فعل اهل الجاهلية. لو تصورنا ان احدا ان - [00:30:14](#)

احدا يجهل هذا الحكم حقيقة حقيقة اما لقلة العلم في هذه المنطقة واما لجهل الناس في هذه منطقة واما لاي سبب اخر. وفعل هذا

الفعل هل يكفر؟ لا يكفر. لا يكفر. طب لو - [00:30:38](#)

وان نطالب علم او رجل عالم يعني انا لو فعلت كده اكفر؟ ايوه اكفر. لاني اقرأ كلام الله واحفظ حكم الله واعلم ان هذا حرام. فمن

خالف المعلومة من الدين بالضرورة فقد كفر لانه يعلم - [00:30:58](#)

ما من جهله فلا فهذا الامر قد اختلف. باختلاف احوال الناس وطبقاتهم ما بين العالم والجاهل وقد يختلف زمانا او مكانا. ان ابو بكر

رضي الله تعالى عنه قاتل مانع الزكاة - [00:31:18](#)

اليس كذلك؟ اجيبوني بصوت عالي. اليس كذلك؟ مين قال نعم ده عشان نرنه فين امين؟ قال نعم ده طيب ابو بكر رضي الله تعالى

عنه قاتل مانع الزكاة. فلما قاتل مانع الزكاة - [00:31:38](#)

لم يقاتلهم على انهم كفار. وانما قاتلهم لأ الارتداد هنا ليس ارتداد اذا عن اصل الملة ولكنه ارتداد عن بعض الملة. في هناك فرق عن

ارتداد عن اصل الملة والارتداد عن بعض شرائع الملة. الذين منعوا الزكاة ارتدوا عن بعض شعائر - [00:32:01](#)

الدين لانهم تأولوا قول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليه. يبقى قالوا ما احنا كنا بنأدي زكاة لمين؟

للنبي عليه الصلاة والسلام يصلي لنا ويدعو. فلن نعطيهما للنبي قحافة - [00:32:31](#)

فتأولوا يبقى هم تركوا معلوم من الدين بالضرورة من اجل الجهل والتأول من اجل التأول. ولذلك قاتلهم ابو بكر طب هل قتال مانع

الزكاة من جنس قتال البغاة؟ لأ. وانما هو قتال المتأولين - [00:32:51](#)

يبقى في عندنا قتال الكفار قتال البغاة كقتال الخوارج وعندنا قتال مين؟ قتال المتأول ولهذا لم يأمر ابو بكر رضي الله تعالى عنه

بقتل جريحهم او داعم مدبرهم. او تفييء اموالهم. او سبي ازواجهم وذرايرهم. ليه - [00:33:11](#)

لانه عذرهم. اذا هو قمعهم ليظهر نور الله وقال قولته السيرة والله لو منعوني عقالا وفي لفظي عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله

لقاتل على منع. حافظ على الدين. محافظة على الدين. وهذا ما ينبغي فعله يا اخواني. ان تحافظ على دينك - [00:33:41](#)

واياك ان تنفلت عن بعض الدين بحجة نصره الدين. ده مسألة خطيرة جدا ما كان ممكن لابو بكر رضي الله تعالى عنه ان هو يقول

خلاص اصالح هؤلاء القوم معناه الزكاة - [00:34:07](#)

لاتتقوى بهم على قتال من؟ الكفار المرتدين كان ممكن. اذا يترك بعض الدين من اجل المحافظة على ما هو اصلح. وهذا من باب تراحم

المصالح ومفاسد معتبر. وده اللي ماشي عليه اخوانا الله - [00:34:27](#)

سمعكم يا رب ويهديكم. عاوزين نقلل المفاسد ونكثر المصالح. هذا القانون الشيطاني الاعرج لو سار عليه ابو بكر لضاع الدين. لضاع

الدين. لو ابو بكر سمح ان الناس دول الذين منعوا الزكاة سمح لهم بذلك. يبقوا مسلمين. ليتقوى بهم على قتال الكفار المرتدين -

[00:34:47](#)

لمحت فريضة الزكاة من على وجه الارض. ولسار الناس الى يومنا هذا لا يؤدون زكاة فصار الدين عرضة لكل مختطف يريد ان يخطف

منه شيئا. ولكن ابو بكر لو منعوني حبل يربطوا به جاموستين هاقتلهم على الحبل ده. بالبلدي. عارفين الحبل يبرط به البقرة -

[00:35:17](#)

لو منعوني الحبل ده انا هاقتلهم حتى يقوموا بهذا الحد. ده صلابة وقوة. ولذلك قيل اثنان لولاها لهدم الاسلام وسلم. اثنان لولاها

لهدم الاسلام وسلم اجتثت وانتهى وزال ابو بكر يوم الردة واحمد ابن حنبل يوم المحنة. محنة الخلق - [00:35:47](#)

القرآن فالذين منعوا الزكاة بالتأويل لم يكفرهم الصحابة. لانهم في الفعل كانوا حدثاء عهد بجاهلية. حدثاء عهد باسلام. طب لو ان الاسلام كان مستفيضا في بلدة او في قرية واتى رجل وقال انا مش معترف بالزكاة دي. مش مع - [00:36:17](#)

بالزكاة دي. يا ترى هل يكون حكم الناس دي كحكم الذين منعوا الزكاة في عصر ابي بكر؟ لأ. الامر وهذا المعنى ايضا افاده آ القاضي عياض عندما آ شرح الامام النووي هذا الحديث - [00:36:49](#)

يبقى المقصود فمن خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد كفر اي الدين المعلوم بالضرورة. وقد فهمتم معنى الضرورة. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:37:09](#)

طبعاً ابني دي بيبقى ابنه لانها بدل. قد قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. احنا عاوزين نتعلم النبي صلى الله عليه وسلم نصلي عليه. والصحابة نترضى عليهم ان شاء الله. انا مش عاوز طالب علم يمر على - [00:37:29](#)

زي اسم النبي الا ويصلي عليه. ولا اسم الصحابي الا ويترضى عليه. حتى ينغرس في في قلوبنا حب الصحابة بعد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا عذر لاحد في ضلالة - [00:37:49](#)

ركبها حسبها هدى ولا في هدى تركه حسبه ضلالة. فقد بينت الامور وثبتت وانقطع العذر. هذا الاثر ضعيف. هذا الاثر ضعيف. اخرجته ابن بطة من رواية الاوزاعي عن عمر بن الخطاب. وما بين الاوزاعي وعمر بن الخطاب مفاوز تندق - [00:38:09](#)

دونها الاعناق اه وفي وهذا الاثر ايضا اخرجته ابو نعيم في حلية الاولياء من زويت الاوزاعي عن عمر ابن عبدالعزيز عزيز عن عمر بن الخطاب وايضا هذا ضعيف. لان عمر بن عبدالعزيز لم يدرك عمر بن الخطاب. وان كان جده - [00:38:39](#)

لكن لم يدرك قال الامام واعلموا ان الناس ان يبتدعوا بدعة قط. ما المقصود بالبدعة؟ المقصود بالبدعة كما قال الامام الشاطبي طريقة محدثة في الدين طريقة الطريقة دي يمكن ان تكون قولاً او فعلاً. ويمكن ان تكون حالاً او اعتقاداً - [00:39:03](#)

يبقى قولاً او فعلاً او حالاً او اعتقاداً. يعني لو واحد قال انا هصوم مش هتكلم لمدة عشرة تيام ده قول ولا فعل ولا حال ولا اعتقاد ده حال - [00:39:42](#)

ده حال هو ما فعلش حاجة. ده حال حاله. حدث ذلك عندما كنت في العمرة في واحد قدامي كان لبس ملابس رثة جداً. ملابس رثة ودي من القصص العجيبة التي قابلتها في الدنيا. لابس قميص نص كم - [00:39:59](#)

اللي هي البيت ده وقصير جداً. يعني يا دوك تحت الركبة بحاجة قليلة. ورث لا مكوي ولا في حاجة وقديم وكده. وهذا الرجل يأكل مما يأكل منه الناس. الناس بتوزع تمر يأكل تمر - [00:40:19](#)

آ وجبة ياخذ وجبة غلبان كده زي البلدي بنسميه ايه؟ لهل كده. اهو لهل كده. العجيب ان هو يقعد جنب ويسمع القرآن وانا لي حال لما اروح العمرة بنزل غترة ما فيش حد بيشفوني خالص. الراجل قاعد جنبي ويسمع - [00:40:39](#)

اقول له انت سامعني وما بتتكلمش ليه؟ وانت اخرس! ما تتكلمش ليه؟ فيقول لي ايام احنا كنا لسة على العيد حوالي سبع تيام فيقول لي سبع تيام وانا مش فاهم ايه معنى كلمة سبع تيام. طالما ان هو بيسمع يا بيتكلم. يا بيستعبط ده ولا ايه - [00:40:59](#)

اجينا بعد يوم سبعة وعشرين ببص عليه ما تلاقيتوش. يمين شمال ما تلاقيتوش. وبعدين اتلقت بقى واحد بقى لابس ملابس فخمة جدا بيقول تلتاشر واحد وحاجة يعني ولا الامير. اتلقت مين؟ صاحبنا - [00:41:19](#)

صاحبنا الراجل ده بقى حاجة بقى يعني مش هقول لكم هو مين. حاجة مش هقول لكم هو مين الراجل ده. وقال لي انا عملت كده لانني كنت بعمل الكلام ده علشان اتخفف من الدنيا اللي فيها دي. انا قرفان من الدنيا والاموال والمناصب وكده فبعمل كده علشان انخلع من كل شيء - [00:41:44](#)

واتوجه بقلبي الى الله سبحانه وتعالى. الفئة اللي عمله ده ايه؟ في الحقيقة بدعة. وهذا اقرب ما يكون الى الحال اقرب ما يكون الى ماذا؟ الى الحال. وقد يكون قولاً واحد يقول كل يوم لو قل - [00:42:04](#)

قل هو الله احد الف مرة ربنا يبني لك الف قصر. وفي كل قصر الف اوضة وفي كل اوضة الف جارية وفي كل جارية الف غويشة وفي

كل غويشة الف فص وفي كل فص عليها الف ملك كلام كده - [00:42:24](#)

ستشعر يعني عليه ضلعة كده. جاب الكلام ده منين؟ الله المستعان. الله المستعان. ويعتقد ذلك ويدعوه طلعت ما يبطلش عشان يجيب الكم الالف مرة ده ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت. اذا هذا الامر قول او فعل لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة. وبدعة ضلالة. وان كان قل هو الله احد من حيث الاصل مشروعاً واحداً فيقول ان في حجة في طوخ الشرقية الحجة دي اللي يروح يقعد فيها ويقرا - [00:43:14](#)
اية الكرسي عشر مرات ربنا يشفيه من اي مرض الله! الكلام ده بدعة. كيف خصص هذا المكان من غير مخصص؟ وكيف خصص هذه الايات من غير مخصص. ثم كيف خص الايات بالعدد من غير تخصيص للعدد؟ اذا دي كلها ايه؟ بدعة. فالبدع اما ان تكون - [00:43:34](#)

حقيقية واما ان تكون اضافية. فالبدعة طريقة محدثة في الدين في الدين. ليه احنا قلنا كلمة الدين لان بعض الناس يقول لك يا عم بدعة ايه؟ طب هو النبي كان لابس ساعة؟ لأ. طب اخلع الساعة - [00:44:00](#)
طب النبي صلى الله عليه وسلم كان بيركب طيارة؟ لأ. طب انت لو تروح بقى من عمرة اركب جحش وانت مسافر العمرة. ما هو كذب يمشي لك في العوج ده. واحد عنده القلب هو النبي كان بيروح مستشفيات وكان على ايامهم كان فيه - [00:44:20](#)
وعايزة كده لأ خلاص ما تعملش الحاجات دي. طبعا هذا جهل شديد. وهذا الزام من غير ملزم ما ينفعش. بان البدعة في الدين. لان هذا المذكور ليس في الدين وانه في ماذا - [00:44:40](#)

في عرف اللغة يعني الحاجات دي ما كانتش موجودة فهي بدعة من حيث اللغة لا من حيث الشريعة بين الاثنين من ضمن الحاجات الجميلة بعض الناس الاخوة سامحهم الله يلبسوا القمص من غير ولا زرار - [00:45:00](#)
يقطعوا الزراير يبقى لابس كده ماشي كده وصدره كده مفتوح كده. ايه يا ابن الحلال؟ يقول لك لان الزرار بدعة. بدعة. يا اله طب من باب اولي برضك القاموس اللي انت لابس ده بدعة ليه؟ لان القماش ده لم يكن موجودا - [00:45:22](#)
النبي عليه الصلاة والسلام. شبه القماش ده فيه الياف صناعية تلتاشر في المية ومكونات قطنية سبعة وتلاتين في المية وحاجات جاية من دهن مش عارف ايه واحد في المية. فالثياب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن بهذا التكوين. يبقى اذا هذا الثوب في اصله ايه؟ بدل ما اقطع - [00:45:45](#)

سراير يبقى انت خلع الثوب كله. ده من ضمن الاشياء الطريفة في هذا الباب. يبقى لابد ان تكون البدعة فين يا اخواني؟ في الدين لما تكون البدعة المحدثة دي في الدين بنعملها ليه؟ بيعملها الانسان لانه يعتقد انها - [00:46:05](#)
افضل واهدى. فلما تكون افضل واهدى ايه الحاجة اللي افضل واهدى على وجه الارض؟ الشرف الشرع ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم. شف يهدي للذي اقوم. اذا النقاء والقوامة والهداية لمين؟ للشرع. فلما يقول ان البدعة بتاعتي دي فيها القوامة والهداية اذا شبه بدعته بماذا - [00:46:25](#)

بالشرع. ولذلك قال الشاطبي تضاهي. الشرعية الشرعية. اي ما شرعه الله عز وجل. يبقى البدعة طريقة محدثة في الدين يقصد بها التقرب الى الله عز وجل تضاهي الشرعية. تمام. وهي قسمان كما قلت لكم اضافية - [00:46:57](#)
وحقيقي. حقيقيا مثل ماذا؟ كالموالد والاعياد والمواسم فهذا كله من باب البدع حقيقية البدع اضافية كما ذكرت لبعض حضراتكم. قوله قول فاحذر المحدثات. المحدثات اي الاشياء المحدثة الاشياء الجديدة. ولذلك - [00:47:27](#)
اخواني في امور الاعتقاد والمنهج اي شيء جديد امنعه. اي شيء جديد امنعه لانك اذا لم تمنع الجديد ايه اللي هيحصل؟ سيهرم عليه الكبير ويشب عليه الصغير ويصير من جملة - [00:47:57](#)

سنة ويصير من جملة الايه؟ السنة. وولادنا الصغيرين دول لو شافوا المشايخ داخلين في الانتخابات والحزاب الديموقراطية الكبار يهرم على على الفكر ده والصغيرين لما يشوفوا ما فيش نكارة هي - [00:48:19](#)

عن الفكر ده. والفكر ده مخالف للفكر السلفي. مخالف تماما. فالديمقراطية مخالفة للفكر السلفي وقواعد المنهج السلفي. فاي شيء جديد احذر منه. احذر منه. ولذلك قال فاحذر المحدثات من الامور. المحدثات دول المحدثات ولا المحدثات؟ نقول المحدثات -

[00:48:39](#)

انها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكسرة. ليه يا سلام! هم الجماعة اللي شراقة شاطرين جدا في النحو. خلاص ماء مضاف اليه محضر وتعمل ايه يا ابني؟ نعم الصغار فاحذر المحدثات مفعول به منصوب كاحذر - [00:49:09](#)

لو سمحت لو سمحت. لو سمحت. لو سمحت. خير مجالس ما توحدت كلماته. اللي عاوز يتكلم يا اخي معلش عفوا. اللي عاوز يتكلم يرفع ايده يدعو يتكلم معلش لا احد يتكلم مع الاخ نحن هنا في مجلس علم. تحفه الملائكة وفي بيت الله - [00:49:48](#)

طيب فاحذر المحدثات من الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل كل بدعة ضلالة والضلالة واهلها في النار. هنا ليس تفريق بين بدعة كبيرة او صغيرة عقائدية او عملية والحقيقة بان البدع تتفاوت. هي كلها ضلالة. البدعة كلها ضلالة - [00:50:14](#)

واهلها متوعدون. ولكن الامر بيتفاوت عظما وقلة وهكذا كل مصطلح شرعي. دي قاعدة اذا فهمتها انفتح لك باب كثير من ابواب الفهم. كل مصطلح شرعي عندما يتصل بالاعيان يكون له حد اعلى وحد ايه؟ ادنى. وبينهما درجات كثيرة - [00:50:44](#)

جدا الايمان لما يتصل بالاعيان يبقى مؤمن. فمؤمن ومؤمن بينهما خلاف. النبي عليه الصلاة والسلام اليس مؤمنا؟ اليس مؤمنا؟ بلى. الست انت مؤمنا؟ لا. قل ان شاء الله ما تقولش بنا وقعتك. الست مؤمنا؟ قل ان شاء الله. برضك قل ان شاء الله -

[00:51:14](#)

لان الاستثناء في الايمان من عقائد اهل السنة والجماعة. لكن هل ايمان النبي صلى الله عليه وسلم كايما لا ليس كايما نك رجل ينسب الى الفسق واخر ينسب الى الفسق. بينهما درجات. وكذلك - [00:51:47](#)

الكفر مسائل الايمان يتفاوت الناس فيها كما هي ايضا تتفاوت في نفسها. فمثلا الواجبات التوحيد واجب. اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد فده واجب. والصلاة واجبة. وصلة الرحم واجبة - [00:52:14](#)

واماطة الاذى كالزجاج المكسور من طرقات المسلمين لا سيما في قرى المسلمين حيث يسير الناس واولاد الناس من غير في احذية فان هذه الاماطة تكون واجبة. لكن يا ترى هل وجوب اماطة الاذى كوجوب التوحيد - [00:52:39](#)

وهل وجوب صلة الرحم كوجوب الصلاة؟ وهل وجوب الصلاة كوجوب التوحيد؟ اذا المصالحات او الالفاظ الشرعية بتتفاوت في نفسها كما تتفاوت عندما تتصل بالاعيان. فكلما ادمع هناك بدع عملية وبدع عقائدية بدع حقيقية وبدع اضافية. هناك من يفعل البدعة - [00:53:05](#)

وهناك من يدعو الى البدع. وهناك من يأصل البدعة. اخطر الناس من اصل البدعة واطهر الناس من نشر البدعة ودعا اليها. واقلهم شرا الذي يعملها واقل منه شرا الذي يعملها ولكن في الخفاء. ولكن فين؟ في الخفاء. افترضنا ان في هناك انسان له ورد - [00:53:35](#)

الورد انه كل يوم يقرأ مثلا ثلاث اجزاء ويستغفر الله مثلا يستغفر الله خمسميت مرة سبحان الله وبحمده خمسميت مرة يعمل حاجة كده بس ده بينه وبين ربه بس. لم يطلع عليه احدا - [00:54:05](#)

اذن ديفيدة ولكنه لم يظهرها ولم يدعو اليها ولم يؤصل ويظن ان هذه البدع ربما اراحته ربما قربته الى الله وربما غسل قلبه. يبقى ده اهون الناس. اهونهم. هذا اهونهم. وكثير من - [00:54:25](#)

لمين من اهل العلم كانت له اوراد وله احوال. يعني اوراد واحوال زي كده. زي دي بالضبط. لكن اللي ما كانش يقدر اليها ولا كان بيأصلها ولا كان بيظهرها للناس وانما بينه وبين مين؟ وبين الله. فاذا ظهر لك شيء وجدت - [00:54:45](#)

انه ربما ينفعك ثم سترته بينك وبين الله. اذا هذا الامر لك انت. لكن بنتكلم عن البدع التي لتظهر وتؤصل وتنتشر. هذه البدع وان تفاوتت واختلفت فكلها ضلالة واهلها متوعدون - [00:55:05](#)

لما اه صح الخبر بذلك عند ابن ماجة وابي داود. ومن حديث العرياض ابن سارية ان النبي وسلم قال آآ او ان صلى الله عليه وسلم واعظنا موعظة ذرفت منها العيون وجت منها القلوب وهو حديث فان من كل - [00:55:25](#)

بدعة. قول الامام في هذه الجملة ايضا يرحمكم الله. قول الايمان في هذه الجملة واعلم ان الناس لم يبتدعوا بدعة قط حتى تركوا من السنة مثلها حتى تركوا من السنة مثلها. يا الهي! تشعر ان في هناك احلال وابدال. الكبدلة لابد ان يمتنع - [00:55:45](#)

ده الاول ايه؟ عشان الباسكت عشان اشوف دقيق الاول لو ما طلعتش ينسون. اشوف كده. ينسون لا مش ينسون. نعم. لا لا ده ممتاز اوي. انا شربت شيه وسبت شيه عشان اقول لكم بمثال عملي. الكوب ده لابد ان يمتلى. اذا لم يمتلى حلبة امتلا - [00:56:15](#)

هواء. كذلك انت اذا لم تمتلى سنة امتلات ايه؟ بدعة وكذلك النفس اذا لم تنشغل بالحق انشغلت بالباطل. اذا لم تمتلى سنة امتلات بالبدعة اما حقيقة واما تهيو اما حقيقة واما ايه؟ تهينا. حقيقة انت تتلبس بالبدعة. تهيو اي صرت متهيا لقبول - [00:56:54](#)

البدعة وده السبب اللي يخليك تفهم ليه بعض الناس تنتكس عن السنة؟ ان هم لم ينشغلوا بالسنة لم ينشغل بالسنة. فلما لم ينشغل بالسنة قل حظ السنة. فايه اللي حصل؟ صار - [00:57:29](#)

سيئا للبدعة. اخرج الدارمي هذا الاثر يا ريت اكتبوه اثر جميل جدا. اخرج الدارمي في سننه باسناد صحيح عن التابعي الجليل حسان بن عطية عليه رحمة الله. قال ما ابت - [00:57:49](#)

قوم بدعة في دينهم ما ابتدى قوم بدعة في دينهم الا فنزع الله من سنتهم مثلها. ما ابتغى قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيامة. ثم - [00:58:09](#)

لا يعيدها اليهم الى يوم القيامة. مسألة صعبة جدا. انت تجد اخ كان ملتحي ومشى مع الاخوة وما شاء الله وبيدعوا الى السنة وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده كله. وفجأة وفجأة بدأ يرفع يفت وبتاع - [00:58:39](#)

بعد ما رفع يوفى قعدوا في قهاوي وبعد معهد قهاوي بدأ يشرب الشيشة وبعدين شرب الشيشة قال لي الدقن ديت المفروض بتاع ربيني واتأدبني فما ادبتنيش ربطني راح ايه حالي لحيته وادي المسجد ده بيت ربنا طاهر وانا باشرب سجائر وما ينفعش ارواح المسجد الصبح - [00:58:59](#)

فاضي ما عدش بيروح المسجد. شيه فشيء انتكس. بعد ما ينتكس. نروح نزوره ونكلمه وندعوه ايه اللي يحصل له؟ تتلاقي عنده صدود كبير جدا اللي انت تهقلوه هو حافظه كله. اللي انت تهقلوه هو حافظه. تهقل له قال الله عز وجل وتوبوا الى - [00:59:19](#)

والله جميعا ايها هو حافظ كل الايات والاحاديث وكل حاجة. بخلاف واحد ما كانش ماشي في الطريق وكل ما يشوفك يدعي لنا يا عم الشيخ ان ربنا يتوب علي. بقت الحياة صعبة قوي يا عم الشيخ. لما تكلموا كلمتين تجد دمة صدري من عينه - [00:59:49](#)

وبالفعل تجده قريب يبقى الله الذي ينتكس تجده بعيدا وشديدا وجليظا والذي لم ينتكس ولم يكن مقاربا معك تجده يسيرا بسيطا. احد المشايخ هذا الرجل من دعاة السنة كان من دعاة السنة وله كتب ثقيلة. كتب علمية ثقيلة في الاصول والحديث. وله - [01:00:09](#)

دراسات اطال فيها النفس في قضايا حديثة دقيقة. هذا الرجل الفقيه انشغل بالحبيب لاني لا اميل الى كلمة محدث. صار كل منشغل بالحديث في هذه الازمان يلعب بالمحدث. وهذا الامر يحتاج الى تأمل - [01:00:39](#)

هذا الرجل ما الذي حدث؟ تلقفه بعض الناس في اوروبا. وكونوا مجلسا علميا فقها في اوروبا جعلوه احد رؤوسهم. ايه اللي حصل؟ زوجته لابسة البدلة الجينز وتركب البسكلتة وتروح تبضع هناك في لندن - [01:00:59](#)

مش شمس خمار ولا نقاض. البدلة الجينز يعني البلوزة والبنطلون. واخر البلوزة على حافة الكمر بتاع البنطلون بتاعها. واتبضع. وبدأ ان هو يكتب كتب في نقض ما كان عليه. عمل كتاب - [01:01:26](#)

في باحث الاغاني وعمل كتاب في الموسيقى وعمل كتاب في حلق اللحية واتى بادلة وبراهين واقوال وحشت حاجات فظيعة جدا. اللي يقرأ الكتاب بتاعه بتاع الاغاني ده يتعجب اقرأ الكتاب بتاعه بتاع حلق اللحية يتعجب. ايه ده! ايه الانتكاسة الخطيرة جدا دي! ده اللي قاله حسان - [01:01:46](#)

ابن عطية عليه رحمة الله ان الانسان لابد ان ينشغل اما بالسنة او بالبدعة. طيب هو لو ترك سنة في احصائي نعم لو انشغل بالبدعة ايه اللي يحصل؟ فالله تعالى يعاقبه بعقوبتين. العقوبة - [01:02:16](#)

الاولى ينزع الله تعالى بمثلها بدعة. نمرة اتنين لا يعيد اليه السنة الى يوم القيامة. فاحذروا اخوتان قال الامام واحذر صغار المحدثات

المحدثات تعرض ايه بقى علمنا تعرض ها انا بسأل الله خيرا. مجروب الكسر. واحذر - [01:02:36](#)

صغار المحدثات من الامور. فان صغير البدع يعود حتى يصير كبيرا. كلمة يعود يعني ايه يا اخوانا؟ يعني ان يذهب ويأتي. يذهب ويأتي. يذهب ويأتي. البيضة الصغيرة ما بتسيبكش. تجي لك - [01:03:06](#)

وتردها وتجي لك وتردها فممن كثرة ترددها عليك وايه اللي في اكلها ايه اللي يحصل لك؟ خلاص استقبلها وتسلم بها فتصير هذه البدعة كبيرة. ولذلك سمي العيد عيدا لانه ايه؟ يذهب ويعود - [01:03:25](#)

يذهب ويعود. يذهب ويعود. فخلي بالك خلي بالك ان تقع في بدعة. عقائدية او الية او قولية او عملية. اياك اياك لا تستهن ببدعة. لا تقل دي حاجة بسيطة. ما تقولش - [01:03:45](#)

ان احنا نعمل المسائل ديت وقت وبعد ما يخلص الوقت نرجع تاني. اياك. اياك. فان صغير البدع يعود حتى يصير كبيرا. وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه - [01:04:05](#)

حق يا الهي! شف الكلام! البدع الضخام في الامة كان اولها ماذا؟ صغيرا يشبع الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع الخروج منها. احنا هنعظم الشريعة احنا داخلين الاحزاب والمجالس والانتخابات علشان نحافظ على الشريعة ونحافظ على هوية البلاد ويجي يخرج ما يعرفش - [01:04:25](#)

طب عاوزين نحل الاحزاب ديت بقى ونبقى سلفيين بجد. فكرا وعملا ما يعرفش. لان لو فكر الكلام ده ايه اللي يحصل اتباع صغيرة ومزقينه ويطرده برة. فيصبح دلوقتي نوع من الخوف على المكاسب ما يقدرش يعمل اي حاجة - [01:04:56](#)

ما يضرش خلص يقوم حاطط الغماية على عينه ويربط عينه ويسيب الصفوف اللي وراه تزقه دي نزرية سمناها نزرية ايه؟ تحريك الصفوف للقيادات مش تحريك القيادات للصفوف لأ تحريك الصفوف للقيادات. ودي نظرية فاشلة. نظرية فاشلة - [01:05:17](#) بيقول وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق. فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع الخروج منها.

فعظمت عظمت وصارت دينا يدان به فخالف الصراط المستقيم - [01:05:47](#)

يا الهي قال الامام واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. قيل يا رسول الله من هم؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي. هذا الحديث اخرجه الترمذي وغيره باسناد صحيح - [01:06:07](#) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه مرفوعا الى رسول الله. وهكذا كان الدين الى خلافة عمر وهكذا كان في زمن عثمان

فلما قتل عثمان جاء الاختلاف والبدع - [01:06:37](#)

وصار الناس احزابا وصاروا فرقا فمن الناس طبعاً بعض الناس يقول لك ادي الاحزاب اهي لأ المقصود الاحزاب هنا اي الطوائف الطوائف فطوائف الشيعة تسمى احزابا وكلمة حزب ليست حرام وليست حلال. كلمة حزب. والله تبارك وتعالى ذكر هذه الكمال في -

[01:06:57](#)

الا ان حزب الله مفلحون اولئك حزب الشيطان. حزب الشيطان هم الخاسرون. يبقى في عندنا حزب الله وعن الحزب الشيطان.

فالمقصود بالحزب هنا لا يقصد به الحزب بالمعنى السياسي العرفي الاجتماعي - [01:07:27](#)

وانما المقصود بالحزب هنا ماذا؟ اللي هو ايه؟ اللي هو الطائفة او الشيعة. ومن الخطأ الكبار يا اخوتي ان احنا ناخذ الفاظ القرآن الكريم لندل بها على مفاهيم او قيم معاصرة. دا خطأ كبير جدا - [01:07:47](#)

ما نجيش مثلا واحد اسمه آآ رزق. رزق ده كان مرشح في مجلس الشعب. حاطط فوق راسه كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. واسمه رزق. يبقى هو رزق بقى اللي - [01:08:07](#)

في القرآن ده يبقى وجد انها ايه؟ رزقة وهو اسمه رزق. سبحان الله! ما ينفعش ان احنا نجيب الالفاظ الشرعية في القرآن يا اخواني ونحطها في حياتنا بهذه السور الاسفافية. احنا كده بنزل جامد من كلام ربنا سبحانه - [01:08:27](#)

وهكذا كان الناس في زمن عثمان فلما قتل عثمان جاء الاختلاف والبدع. وصار الناس احزابا وصاروا فرقا. فمن الناس من ثبت هذا

الحق عند اول التغيير. انظر اول اول ما بدأ هناك زيغ ثبت - [01:08:47](#)

وقال به قال بالحق ودعا الناس اليه اي دعا الناس الى الحق. فكان الامر مستقيما حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة بني فلان. بني فلان اي بني العباس. مش راضي يصرح باسمائهم على - [01:09:11](#)

الامن الوطني موجود. احنا منذ سنتين كنا بنقول امن الدولة. دلوقتي الامن الوطني. فهم وطبعا مش قادر يقول الاسم. في خلافة بني فلان. حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة بني فلان - [01:09:34](#)

انقلب الزمان وتغير الناس جدا. احنا بنشوف الناس تغيرت في الايام. مش تغيرت السنين في الايام شف كلام الرجل وتغير الناس جدا يعني اخواني آآ من المشايخ كنا بنقول في مجالسنا مش هقول اسماء بس اخواني هؤلاء هم المشايخ - [01:09:54](#)

كبار في مصر كلهم بلا استثناء. كنا نقول منذ سنتين او اكثر قليلا اذا اتت الديمقراطية بالشريعة فلا نريد هذه الشريعة لان الديمقراطية اذا اتت بالشريعة فانها ايضا تنتهي على الشريعة - [01:10:24](#)

لو لو طبقتا الشارع بالديموقراطية الناس في دماغها ان السماء ستسقط لهم لحما وسمن ودولارا تفتح الحنفية بدل ما تنزل مية تنزل لك دولارات وبدل ما انت هتركب حمار هتركب البي ام دبليو. وبدل ما انت هتيجي من المنصورة هنا في ساعتين لأ - [01:10:44](#)

هتركب الطائرة من على ظهر بيتك وطيارة جيبك هنا في عشر دقائق ده الشريعة. طب لو الشريعة اقيمت وما فيش لا سكر ولا زيت ولا سولار ولا بنزين واللاجور حسب الله مش عارف ايه والامن كزا والدنيا كلها اتقلبت. الناس هتقول ايه؟ هتقول عاوزين الشريعة؟ لا يمكن - [01:11:12](#)

هتقول بنست احنا مش عايزين الشريعة دي. احنا عاوزين جورج بوش هو اللي ييجي يحكمه. فهناك بعض الناس كانوا بيقولوا مصر دي ما ينفعش عاش الا واحد يهودي يحكمه. واحد يهودي يحكمهم. شف للصين كانت - [01:11:39](#)

لما اليهود حكموها خلوها جنة فيحاء. وخلوا الاقتصاد بتاعها ما شاء الله اليهود لما كانوا في سيناء سيناء دي كانت حاجة تانية. من المصريين الاوائل الذين ذهبوا الى سيناء في سنة ستة وثمانين كنت انا. كان فريق من الجامعة وذهبنا الى سيناء. طرق مرصوفة - [01:11:59](#)

وزراعات وجنائن مهولة وكان فيه هناك مستعمرة اسمها مستعمرة ياميت. مستعمرة يमित دي لما دخلناها جنة من جنان الله والله كات لسه النوافير بتطلع ماية. هدها. هدوا مسامرة ياميت وخربوها لم يبقوا فيها الا شيء واحد - [01:12:29](#)

بس اللي هو ايه؟ المعبد. المعبد ده مصمم بطريقة. الشمس تأتية في كل وقت. دون ان تدخل فيه الشمس. الشمس تيجي له من غير ما الشمس تخش سبحان الله! واستفادوا من بطريقة يعني زي البلور كده. طريقة بلورية. المعبد الوحيد الذي - [01:12:54](#)

البيوت والكل المنشآت الاقتصادية والصناعية ده كله حطموه. بقول لحضراتكم نوافير الميه في الشوارع لسه بتطلع ميه احنا رحنا ونوافير الماية لسة بتطلع مية. اين مسامرة ميت الان؟ لا لا تزال خرابا الى اليوم - [01:13:20](#)

يوم بقى لنا كم سنة؟ بقى لنا دلوقتي داخلين في ثلاثين سنة. ولا تزال خرابا الى اليوم بيقول لك مصر دي عاوزة واحد يهودي يحكمها طب ليه ما نقولش ليه؟ عاوز اقراه خليفة يحكمها - [01:13:42](#)

ولذلك يقررون على طلبتنا انظمة الحكم في العالم. نظام البابوي والامبراطوري آآ القيصري والجمهوري والفيدرالي والاتحادي. طب فين النظام الخلافة الاسلامية؟ ده مش موجود ده مش موجود. بيقول وتغير الناس جدا وفشت البدع وكثرت الدعاء - [01:14:02](#)

اتوا الى غير سبيل الحق والجماعة. ووقعت المحن في شيء لم يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. ودعوا الى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرقة. وكفر بعضهم بعضا. وكل داع الى رأيه - [01:14:32](#)

الى تكفير من خالفه. فضل الجهال والرعاع. الرعاع اللي هم الناس الذين لا يعرفون وجهها ولا تميزوا الرعاع لا يعرفون وجهها ولا تميزوا الناس بتسقف يسقفوا. يطبلوا يطبلوا. طب بتسقف ليه؟ الله! الناس بتسقف. اكيد حاجة كويسة - [01:14:52](#)

ده رعاة عامل بالضبط زي الراجل المحامي اللي هو آآ وكان خطيب مفلق دي بالفعل حدثت مرة على مكان فتلاقي الناس قاعدين بيعيطوا وقف خطيبا وقال ان المرحوم كان طيبا وطيب القلب واسعا مش عارف ايه لان كان جعان جدا - [01:15:19](#)

وكان عاوز يتغدى. المفاجأة ان الوفاة كانت في جاموسة. الناس دول كان عندهم جاموسة. فلما ماتت حزنوا عليها وعقدوا مجلسا

للحزن. فظن ذلك ايه؟ طالما ما اتم بيقى واحد ميت. ادي الرعا - 01:15:46

الذي ميز ولا يفهم. فبالتالي بيوقع في الاخطاء الشنيعة. دول هم الرعا. دول درجة اقل من العامة انت ممكن تجد رجل طبيب او مهندس او استاذ جامعة ومن العامة بس مش من الرعا. لانه يمكن ان يميز - 01:16:06

ويتأنى فيمكن للرجل عمي ولكنه يفهم ويتأنى لكن الرعا اقل درجة فظل الجهال والرعا ومن لا علم له واطمع الناس في شيء من امر الدنيا وخوفوهم عقاب الدنيا فاتبعهم الخلق - 01:16:26

لا خوف في دنياهم ورغبة في دنياهم. ما عملناش الكلام ده العلمانيين يمسكوا البلاد ولو مسكوا البلد داخل السجون واقفلوا الدعوة ويتكسروا ام نادر خوفوهم. فصارت السنة واهلها مكتومين. وظهرت البدع وفشت. فما وافق - 01:16:51

لهم قبلوه وما لم يوافق عقولهم ردوه فصار الاسلام غربيا والسنة غريبة واهل السنة غرباء في جوف في ديارهم قال الامام واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك - 01:17:11

وتعالى. الدين ده اللي هو الدين المنزل. الدين المنزل ليس الدين المؤول الدين المؤول اجتهادات الفقهاء ولذلك يقول لك ان قانون الاحوال الاسرية ده مبني على الشريعة الاسلامية. تيجي تشوف فين الشريعة الاسلامية - 01:17:31

كده ايه؟ اقوال الفقهاء من المالكية والاحناف. فجعلوا من اقوال الفقهاء شريعة. خطأ ده خطأ. اقوال الفقهاء يستأنس بها في فهم الوحي. لا ان نلغي الوحي ونجعل من رأي الرجالي دينا فهذا هو الدين المؤول. والتأويل نوع من الاجتهاد - 01:17:57

ولذلك قال سفيان الثوري وهذا اثر اكتبوه فانه جيد. وهذا الاثر اخرج الخليل البغدادي في كتابه المانع الجامع. كتابه اسمه الجامع لاخلق الراوي والسامع. قال ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. ان استطعت الا تحك - 01:18:27

لك الا باثر فافعل. قال الامام واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى. لم يوضع على عقول الرجال وارائهم. وعلمه عند الله وعند رسوله. ده مستند - 01:18:57

الاعتقاد اهو وعلمه عند الله وعند رسوله. فلا تتبع شيئا بهواك. ايه الهوى ميل النفس ميل النفس دون اذن من الشرع. ده الهوى. ميل النفس دون اذن من الشرع اللي يمشي ورا هواه اللي يمشي ورا ارادة نفسه دون ضبط من الشرع هي دي متابعة لايه - 01:19:17

هو يعني مثلا قاعد في البيت كده قال لي انا عاوز اطلع اقعد على القهوة. راح طالع بالفعل قاعد على القهوة. يبقى ده متابع ايه؟ لهواه. طب انا عاوز اروح للنادي بتاع الفيديوها ده واخذ منه الصواني فيديو لفيلم آآ - 01:19:47

مش كويس. وبالفعل خرج من البيت وجاب الصورة دي. يبقى الاتباع لايه؟ لهوى. لان هذه الافعال لم يأذن بها الشرع طيب هو انا هخرج دلوقتي عشان اصحي الاخوة قبل صلاة الفجر. وبالفعل خرج - 01:20:07

وصحى الناس لصلاة الفجر. يبقى دي اتباع للهوا؟ لأ. ليه؟ لان اذن من الشرع. قال الله وتعاونوا على البر والتقوى يبقى عنده اذن من الشرف في هذا الامر. فلم يكن ذلك من الهوى. والاثار لا - 01:20:26

احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به في اسناده كلاما واعلم رحمك الله الى ان قال فلا تتبع شيئا بهواك. فتمرق من الدين اي تخرج طب ليه قال فتمرق؟ لان المروق الخروج بسرعة. اذا الفرق بين المروق والخروج - 01:20:46

ان المروق ايه؟ خروج سريع. شف السهم بقى لما ينطلق من كبد القوس ينطلق ازاي يسابق الضوء. فكذلك فانتبه فخرج من الاسلام فعله بذلك اراد بالدين ما كنت متدينا به من طاعات وقرب - 01:21:13

فهذا قريب من معنى الايمان. وعندئذ تخرج من الاسلام. فانه لا حجة لك. لا حجة لك هتقول ايه؟ طب تعال علم ما تفعل فانقطعت الحجة. فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتي - 01:21:43

سنة واوضحها لاصحابه نعم؟ ممكن تمشي الاتنين ممكن تمشي الاتنين. واعلم قال الامام واعلم ان الخروج من الطريق على وجهين طريق الخير والهداية الخروج منه على اما احدهما فرجل زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير - 01:22:03

رجل يريد الخير ولكنه زل واخطأ. فلا يقتدى بزلته. فلا يقتدى بزلته فانه هالك. هالك في هذه المسألة. واخر عاند الحق وخاف من كان قبله من المتقين فهو ضال مضل. شيطان مديد في هذه الامة. حقيق على - 01:22:51

على من يعرفه ان يحذر الناس منه ويبين للناس قصته لان لا يقع احد في بدعه هاته فيهلك. طبعا المسائل ديت تحتاج الى ضابط مهم جدا. وهذا الضابط هو الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى - [01:23:21](#)

وفارق بين النصيحة والتعيير فارق بين النصيحة والتعيير. وهداية الناس احب الينا من اضلالهم او غوايتهم والنبيل اذا اسررت له بالنصيحة وحافظت له على المودة كان ذلك اعظم سبيل لرجوعه الى الحق. وعدم تماديه في الباطل - [01:23:49](#)

فانتبه لهذه المسألة فانها ليست قانونا. وانما هي متعلقة بماذا؟ بالاحوال قال الامام والكلام والخصومة والجدال والمرء محدث

محدث يعني بدعة. يقدر الشك في القلب. كلمة يقدر يولع يقدر اي يلهب ويشعل الشك في القلب وان اصاب - [01:24:23](#)

وان اصاب صاحبه الحق والسنة. الكلام المقصود بالكلام هنا اما الخوض في المسائل العقائدية بمنهج الفلاسفة وارباب المنطق وهذا

هو المقصود. واما ان يقصد به الخوض في مسألة الكلام. الكلام اي صفة الكلام - [01:25:03](#)

بقول والاول هو الاول لان الخوض في المسائل العقائدية بمنهج الفلاسفة وارباب المنطق سمي هذا المنحى بعد ذلك بعلم الكلام. سمي

هذا المنحى بعد ذلك بعلم الكلام وتوافر السلف على ذم هذا المنحى. بل ان الهروي عليه رحمة الله - [01:25:41](#)

الف كتابا ضخما في ذم الكلام واهله. كلام ضخمة اجزاء في ذم الكلام واهله واقوال السلف على النكير على النكير فيمن سلك هذا

السبيل اقوال الامام مالك واقوال الشافعي. وغير واحد من اهل العلم. فالكلام هذا - [01:26:14](#)

محدث اي بدعة يقدر الشك في القلب. والخصومة والجدال والميراث الثلاثة دول مع بعض متقاربين في المعنى. الخصومة والجدال

والمرء. ولكن اقرب اثنين قريبين من بعض الخصومة والمرء. الاتنين دول متقاربين جدا من بعض - [01:26:44](#)

اما الجدال فمنه ما يكون جائزا. ومنه ما لا يكون جائزا فاذا كان الجدال لظهار الحق وانارة سبيله للناس فهذا جدال جائز. قال الله ولا

تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي احسنت - [01:27:16](#)

اما اذا كان الجدال على وجه التغلب وقهر الخصب فهذه خصومة. منهي عنها خصومة منهي عنها وان كان فيه العجب والاستطالة

فهذا مرء منهي عنه يبقى الاربعة كلمات دول اخطر كلمتين فيهم كلمتين. اللي هم ايه؟ الكلام والجدال. الكلام والجدال - [01:27:38](#)

الكلام والجدال الجدال اما ان يكون من اجل اظهار الحق. فيكون اذا قال الله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وقول الله

عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن - [01:28:18](#)

واما ان يكون الجدال ليس من اجل اظهار الحق ولكن من اجل التوسيع في المناقشة فان كان ذلك من اجل من اجل استطالة

الاستطالة على الخصم الاستطالة فهذا مرء. وان كان من اجل المخاصمة وقهر الخصم فهذا ماذا - [01:28:41](#)

فهذه خصومة. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا

اوتوا الجدال. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:10](#)

قوله ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. جملة بل هم قوم المخاصمون جملة اضرابية والجملة في غاية الحسم حيث جعل

الخبر فيها جملة فعلية ولا ايه لا بل هم قوم خصمون خبر عادي. انتبهوا معي. يبقى الخ - [01:29:34](#)

ثم اذا الجدال اذا كان من اجل دار الحق فلا بأس. مش مشكلة لكن الجدال ده اذا كان من اجل المغالبة واظهار الامكانيات العلمية

والاستعداد على الآخرين بداية ايه؟ يد امرء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو -

[01:30:09](#)

محق. ليه بقى؟ لان المراء في حظ النفس في حظ النفس اما اذا كان المقصود هو قهر الخصم قهر خصم يعني ايه؟ يعني ممكن

اوقعه في الكلام. عشان اخرج قدام الناس - [01:30:35](#)

اقول له انت تقصد ان الذي قال هذا القول الامام مالك؟ يقول نعم قال ذلك الامام مالك. وانت تعلم الامام مالك قال نعم وهل في كتب

نعم قال ذلك في الكتب. اقول لهم انظروا الى هذا الرجل يعزم انه قرأ هذا عند الامام ما لك - [01:30:55](#)

ولم يحدث هذا ولملك لم يقل هذا. بل قال ملك كذا وكذا. فيظهر امام الناس انه ايه؟ انه غير صادق وانه كذا وكذا. هذا الكلام

يستعمله احيانا بعض الاخوة في مناظرة آ المنصرين في آآ الت - [01:31:12](#)

انهم يوقعونهم في هذه الشباك. اذا احلوه يدخلوه نقط لما ايه؟ يقوموا موقعينه. فمشي ادي الخصومة بيننا وبين هؤلاء ممكن الامر ده يمشي. لكن لو احنا خدناهم بالليل الحقيقة لو اتبعناهم باللين وناقشناهم بالتالي هي احسن. وعلمناهم - [01:31:35](#)

شرع الاسلام واخلاقيات الجدل كان ذلك خيرا وبركة. قال الامام ولا يقول اي لا يقول المسلم المتسنن في صفات الرب كيف ولم؟ الا شاك في ما فيش حد يخوض في مسألة الكيفية والسببية الا الشك في الله. ما ينفعش - [01:31:55](#)

ونعتقد ان القرآن كلام الله وتنزيله ونوره ليس بمخلوق وادى اعتقاد اهل السنة والجماعة. قال الله وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. قال الامام والايمان بالرؤية يوم القيامة. نعم ده صحيح - [01:32:25](#)

قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. ناضرة يعني ايه؟ يعني ناعمة ومتألئة ومنيرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. الى ربها اي اي تنظر الى ربها ولا يجوز ان نؤول الى ربها ناظرة فنقول ناظرة هنا بمعنى منتظرة. والى - [01:32:55](#)

اه والى مفرد الاء والمقصود والمقصود اي الى نعمة ربها تنتظر اي تنتظروا نعمة الله عز وجل؟ ده كلام غير صحيح. تنتظروا نعمة الله عز وجل. كلام غير صحيح الايمان برؤية يوم القيامة. يرون الله اي يرى المؤمنون الله بابصار رؤوسهم - [01:33:25](#)

بابصار رؤوسهم حقيقة وفي البخاري ومسلم من حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر ثم قال - [01:33:54](#)

عليه الصلاة والسلام. اما انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون البدر او كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم رؤية الله تعالى هي رؤية حقيقية - [01:34:14](#)

ويحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان. يحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان. في البخاري قال مسلم من حديث عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [01:34:38](#)

الا سيكلمه ربه ليس بينه وبين ربه ترجمان ولا حجاب يحجبه. الترجمان معلوم ما هو؟ والايمان بالميزان يوم القيامة يوزن فيه الخير والشر له كفتان ولسانه من اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان بالميزان - [01:34:58](#)

والميزان له كفتان حقيقة. وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند الترمذي. وغيره باسناد صحيح وهو حديث البطاقة. ان رجلا يؤتى به يوم القيامة تمد صحائفه تسعة وتسعون صحيفة او تسع وتسعون صحيفة. كل صحيفة مد البصر ليس فيها حسنة - [01:35:38](#)

فيقال هل لك من حسنة؟ هيعمل ايه المسكين؟ فيقول لا فيقال له ان لك حسنة عندنا. هذه الحسنة بطاقة اي ورقة صغيرة مكتوب فيها لا اله الا فتوضع البطاقة في كفة وهذه الصحف في كفة - [01:36:08](#)

فتطيش السجلات وتثقل البطاقة. فلا يثقل مع اسم الله تعالى شيء. فلا يثقل مع بسم الله تعالى شيء. يؤمر به فيدخل الجنة. يبقى ايه اللي حصل؟ تم هنا الوزن على الميزان والميزان له - [01:36:38](#)

كفة النبي عليه الصلاة والسلام عندما خرج مع الصحابة صعد ابو والله مسعود آآ يأخذ عودا من اراك من شجرة. فأتت الريح فتكفأته وكان دقيق الساقين ضعيف الجسد. جسمه صغير كده يا عصفور كده ورجليه رفيعة. فريح لما جت بقى قعدت تجيبه يمين وشمال - [01:36:58](#)

الصحابة الصحابة فقال النبي عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ اتضحكون من دقة ساقيك والذي نفسي بيده لهما اثقل عند الله من جبل احد لهما اثقل عند الله عند الله من جبل احد. طبعاً عندما نقول عند الله يبقى فين عند الله؟ في الميزان - [01:37:28](#)

وهذا دليل على ان الانسان يوزن بشوز العمل بس فالانسان يوزن ويوزن ايضا عمله. فثقلك ليس يعني واحد يقول لك طب انا بقى اكل بقى حلو في الدنيا عشان لما اموت اطب المسألة مش كده. فانت سبحان الملك من الاحشاء العجيبة انك عندما تموت بعد - [01:37:57](#)

بعد ثلاث اربع تيام تنتفخ ثم تنفجر. وتأتي هوام الارض تأكل جسدك ولحمك. وبعد فترة تبقى شوية عضم وبعد فترة تصير ايه؟ ترابا. لو كل جثة على وجه الارض لم يجري ربنا عليها هذا - [01:38:23](#)

هذه السنة لم تلت الارض بجثث الخلائق. التراب اللي احنا ماشيين عليه ده الله اعلم تراب مين جدك ولا عمك ولا مين بالضبط

فالانسان اذا نظر الى اصله ومنتهاه ومبتداه علم حقيقة نفسه. فكان ذلك - [01:38:43](#)

ادعى الى تواضعه وعظم عبادته لله. اما مسألة اللسان فهذه المسألة فيها الاجماع نقل ابن حجر عن ابي اسحاق الزجاج اجماع اهل العلم في هذه المسألة. اما المستند ففيه كلام - [01:39:03](#)

من حيث الثبوت قال الامام والايماي اي الاعتقاد بعذاب القبر. ومنكر ونكير عذاب القبر بعض الناس لا يؤمنون بعذاب القبر وقد ثبت عذاب القبر في القرآن وفي السنة عندما ننظر الى حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع كلمات يتعوذ بهن دبر كل صلاة. اللهم اني - [01:39:23](#)

اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال يبقى القبض ثبت في السنة وتعوذ منه النبي صلى الله عليه وسلم اما في القرآن فان ربنا سبحانه وتعالى ذكر - [01:40:08](#)

عرض ال فرعون على النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. وبعد كده قال ايه ها؟ ويوم تقوم الساعة ايوه. يبقى اذا عندنا النار يعرضون عليها غدوم وكان ذلك قبل قبل ماذا؟ قبل قيام الساعة. فلا يكون ذلك الا في القبر. واقرأوا - [01:40:33](#)

تفسير هذه الاية في سورة غفر قوله والايماي بعذاب القبر ومنكر ونكير. عند الترمذي وابن حبان باسناد حسن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت يعني ايه قبر الميت؟ اي وضع فيه قبر - [01:41:03](#)

قبره او قال اذا مات الميت وضع في قبره اتاه ملكان اسودان. يقال لاحدهما منكر والثاني نكير فدل ذلك على ان هذين الاسمين سماهما النبي صلى الله عليه وسلم لهذين الملكين الاتيين - [01:41:27](#)

قال الامام والايماي بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر هناك تأويلان الكوثر والخير الكثير على وزن طوعا. وهذا الفوع وهذا الوزن يدل - [01:41:49](#)

على كثرة الخير. القول الثاني ان الكوثر نهر بالجنة. نهر بالجنة. وهل هو الحظ ام لا هناك نزاع في هذه المسألة وثبت في النص ان النبي عليه الصلاة والسلام له حوض ففي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله - [01:42:20](#)

الله عليه وسلم قال حوضي مسيرة شهر. طب يا ترى مسير على الرجل ولا اه اجودي الخيل ولا ايه بالضبط؟ الله اعلم. هو قال كده. طب الشهر اللي هو الثلاثين يوم؟ الله اعلم. طب اليوم - [01:42:46](#)

ام زي ايامنا دول اربعة وعشرين ساعة والساعة زي بتاعتنا ستين دقيقة والدقيقة ستين ثانية الله اعلم. دي كلها من امور الغيب. هو حوضي مسير من شهر. وماؤه ابيض من الورق. الورق للفضة. ده صفات - [01:43:06](#)

وخصائص ما حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وريح اطيب من المسك. يبقى ماؤه ابيض من الورق من الفضة. وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء. وكيزانه الكيزان الكوباية بس لها ودن. ايوه. زي دي كده. دي تبقى ايه - [01:43:26](#)

طب وده؟ ايوه انت بتشتغل ليه؟ درس رسم بترسم ايه بقى جمادات. اكيد الموجه بتاعك يعني بيحبك اوي. على الاخر يبقى كيزنه كنجوم السماء. الاية بتاعته كنجوم السماء هنا تأويلان - [01:43:56](#)

التأويل الاول بريقا وتألؤا. يا سلام! يا ما تقوليش بقى كوباية فرنساوي ست كوبايات بميت جنية الكلام ده كلام فاضي. باقول لك كان يوم من السماء تقول لي فرنساوي! واما ان المقصود - [01:44:26](#)

بنجوم السماء كثرة. يبقى التأويل الاولاني كيزانه كنجوم السماء تألؤا. ونورا وبريqa واما كيزنه كنجوم السماء ايه يا اخوانا؟ كثرة من شرب منه لم يظلم بعده ابا اسأل الله عز وجل في هذا اليوم المبارك في هذه الساعة المباركة في هذا المكان المبارك. ان يختم حياتنا بما يرضى - [01:44:46](#)

وان يرزقنا الهدى والتقى والا يحرمنا من هذا الحوض. اللهم امين يا رب العالمين. ولكل نبي حوض ولكل نبي حوض آآ من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا. وهذا الحديث اخرجه الترمذي وابن ابي - [01:45:16](#)

وله طرق يقوي بعضها بعضا. وحسن هذا الحديث الشيخ الالباني عليه رحمة الله الجملة الاتية لا يصح الخبر بها ولكن سنذكرها الا صالح النبي عليه السلام فان حوضه درع ناقتة. وهذا لا يصح - [01:45:46](#)

وبه خبر نقف عند هذا القدر ان شاء الله ونعود آآ بعد الاخوة القائمين على هذه الدورة يخبرونكم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا خمس - [01:46:07](#)

دقائق للسئلة ثم ننهي. اي سؤال افضل لا لا اه اعمل اسقاط على الواقع ولكن عليك بالادب. عليك بالادب. تزيى بالادب. فانه وخير ما تتزيى به وتحلى به فانه خير ما تتحلى به. انت لما تسطع به - [01:46:27](#)

اسلك الطريق برفق. نعم قوم خصمون مبتدأ وخبر. ويمكن ان تكون جملة نعتية ممكن تكون اسمية او نعتية اللي حتى ان بعض الناس بيسموا الخبر نعتة للمبتدأ. يعني الخبر في اصله صفة المبتدأ. في اصل المعنى - [01:47:07](#)
يعني احنا لما بنصحح حتى في مادة زي ديت لو احنا عملنا نمشيها. اي سؤال يا اخواننا ايوة. في اسناده كلام ايه؟ طوق نعم ليس الرؤيا بالرؤية يعني مش فاهم - [01:47:47](#)

ايوة نعم نعم ايوة كما ترون الرب ايوة صح. طيب جزاكم الله خيرا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. طيب ورد في اسئلة في الورق نبص عليهم بصة سريعة كده معلش. سامحوني وانتظروا قليلا - [01:48:37](#)
البدع الاضافية يا اخوان ما كان في اصلها مشروعا ولكن حكم عليها بالبدعية اي في الاحداث من جهة الزمان او المكان او الهيئة او العدد. الزمان او المكان او الهيئة او العدد. مثلا آآ سينقل وسننقل - [01:48:57](#)

لكم شعائر شعائر صلاة الجمعة من مسجد سيدي ابو فاقوس من قرية مش عارف ايه. وكان سيد العارف بالله ابو فاؤوس من الذين يبيعون الفاقوس ويفعلون الخير ويعملون ويصنعون. المهم يقرؤوا قرآن وبعض القرآن - [01:49:37](#)
يأذنوا وبعد ما يأذنوا يصلوا ركعتين سنة وبعد كده الراجل يطلع يقول ايه؟ يطلع المنبر احنا بنقول ان قراءة القرآن وجمع الناس على قراءة القرآن قبل الجمعة بدعة. بدعة لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يفعلها الصحابة الكرام. فتصير هذه بدع مائلة - [01:50:07](#)

اصل قراءة قرآن ايه؟ مشروع. مشروع. لما نقول الاذان الاول ده بدعة لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يفعلها ابو بكر ولا عمر تقول لي يبقى لك انفع له عثمان - [01:50:37](#)

عثمان فعله لسبب لعة. والمعلوم ان العلة تدور مع المعلول وجودا وعدم العلة تدور مع المعلول وجودا وعدم. فاذا وقعت العلة وقع معلولها واذا انتفت العلة انتفى معلولها. الصحابة في زمن عثمان لما فتحوا الامصار - [01:50:57](#)
المدينة المنورة تمددت وكبرت وعظمت وكثر سكانها. فكانوا يؤذنون اذانين في وقت واحد مش وقتين مختلفين في وقت واحد. واحد عند المسجد والثاني في سوق الزوراء وكان المقصود بالاذان هنا ماذا؟ اعلام الناس. طب احنا دلوقتي الناس بنعرفهم عن طريق ماذا؟ خلاص - [01:51:27](#)

احسن من الاداء. خلاص. يبقى المسألة دي متعلقة بماذا؟ بالعلة. متعلقة بالعلة وبالتالي ليس هناك وجه لمن اذن خارج المسجد. تجد الاخوة مثلا يقوم مطلعين الميكروفون من الشباك. انت انت واخذ الميكروفون يا ابني ليه؟ وديه فين ده؟ يقول لك هنقدم برة الجامع. ليه؟ يقول لك كان المؤذن يؤذن خارج المسجد - [01:51:57](#)

الله! طب وهو بيأذن خارج المسجد من اجل علة! هي نفس العلة اللي من اجلها عثمان ابن عفان جعل الاية الاذان الثاني. اذا فالاذان خارج المسجد ليس من امور التعبد. ولكنها من الامور المتعلقة بمصلحة الناس - [01:52:27](#)
فهنا يا اخواننا؟ انا عاوز اسيب بقى فرصة علشان ما تقولوش احنا عملنا المجلس واتصل بصلاة الجمعة. جزاكم الله خيرا. سبحانهك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:52:47](#)